في جمعي التصحيح أو في التثنية   وحق مجبور بهذا توفيه

إذا كان المنسوب إليه محذوف اللام فلا يخلو إما أن يكون لامه مستحقة للرد في جمعي التصحيح أو في التثنية أو لا فإن لم تكن مستحقة للرد فيما ذكر جاز لك في النسب الرد وتركه فتقول في يد وابن يدوي وبنوي وابني كقولهم في التثنية يدان وابنان وفي يد على المذكر يدوي وإن كانت مستحقة للرد في جمعي التصحيح أو في التثنية وجب ردها في النسب فتقول في أب وأخ وأخت أبوي وأخوي وأختي كقولهم أبوان وأخوان وأخوات

وبأخ أختا وبابن بنتا   ألحق ويونس أبى حذف التا

مذهب الخليل وسيبويه رحمهما الله تعالى إلحاق أخت وبنت في النسب بأخ وابن فتحذف منهما تاء التأنيث ويرد إليهما المحذوف فيقال أخوي وبنوي فيفعل فيهما كما يفعل ذلك بأخ وابن ومذهب يونس أنه ينسب إليهما على لفظهما فتقول أختي وبنتي محتجا بأن التاء لغير التأنيث

وضاعف الثاني من ثنائي   ثانيه ذو لين كلا ولائي

إذا انسب إلى ثنائي لا ثالث له فلا يخلو الثاني من أن يكون حرفا صحيحا أو حرفا معتلا فإن كان صحيحا جاز فيه التضعيف وعدمه فتقول في كم كمي وكمي وإن كان حرفا معتلا وجب تضعيفه فتقول في لو لوي وإن كان الحرف الثاني ألفا ضوعفت وأبدلت الثانية همزة فتقول في رجل اسمه لا لائي ويجوز قلب الهمزة واوا فتقول لاوي

وإن يكن كشية ما الفا عدم   فجبره وفتح عينه التزم

إذا انسب إلى محذوف الفاء فلا يخلو إما أن يكون صحيح اللام أو معتلها فإن كان صحيحا لم يرد إليه المحذوف فتقول في عدة وصفة عدي وصفي وإن كان معتلها وجب الرد ويجب أيضا عند سيبويه رحمه الله تعالى فتح عينه فتقول في شية وشوي

والواحد اذكر ناسبا للجمع   إن لم يشابه واحدا بالوضع

إذا انسب إلى جمع باق على جمعيته جيء بواحده ونسب إليه كقولك في النسب إلى الفرائض فرضي هذا إن لم يكن جاريا مجرى العلم فإن جرى مجراه كأنصار نسب إليه على لفظه فتقول في أنصار أنصاري وكذا إن كان علما فتقول في أنمار أنماري

ومع فاعل وفعال فعل   في نسب أغنى عن اليا فقبل

يستغنى غالبا في النسب عن يائه ببناء الاسم على فاعل بمعنى صاحب كذا نحو تامر ولابن أي صاحب تمر وصاحب لبن وببنائه على فعال في الحرف غالبا كبقال وبزاز وقد يكون فعال بمعنى صاحب كذا وجعل منه قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد أي بذي ظلم وقد يستغنى أيضا عن ياء النسب بفعل بمعنى صاحب كذا نحو رجل طعم ولبس وعمل وأنشد سيبويه رحمه الله

لست بليلي ولكني نهر   لا أدلج الليل ولكن أبتكر

أي ولكني نهاري أي عامل بالنهار

وغير ما أسلفته مقررا   على الذي ينقل منه اقتصرا

أي ما جاء من المنسوب مخالفا لما سبق تقريره فهو من شواذ النسب التي تحفظ ولا يقاس عليها كقولهم في النسب إلى البصرة بصري

> قوله فنقول في يد إلخ توضيح ذلك أن من يقول في التثنية يدان وبنوان يقول في النسبة يدوي وبنوي برد المحذوف ومن يقول فيهما يديان وابنان يقول في النسبة يدي وابني تم

Copyright © King Saud University